ترجمة معاني القرآن الكريم
والمستشرقون:
لمحات تاريخية وتحليلية

أ.د محمد مهر علي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله سيدنا ونبينا محمد وآله وصحبه أجمعين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين, أما بعد:

فهذه لمحة تاريخية وتحليلية عن ترجمات معاني القرآن الكريم لدى المستشرقين.

(أ) الترجمة الأولى وما تلاها إلى منتصف القرن السابع عشر الميلادي

ترجع قصة ترجمة معاني القرآن من قبل المستشرقين إلى بداية الاستشراق بالذات، بل الاستشراق بمفهمومه الحديث بدأ بترجمة القرآن. فبعد أن وضعت الحرب الصليبية الأولى أوزارها أخذ المفكرون المسيحيون يشعرون بالحاجة إلى مواجهة الإسلام على الصعيد العلمي والعقلي، ومن ذلك صنع آلة للحرب الصليبية السلمية (an instrument of pacific crusade), كما يصفها فيلب ك. حتي (Philip K. Hitti).[1] وفي مقدمتهم ريموند (Ray

[1]() K. Hitti; *History of the Arabs*, 6th edition, reprinted, London, 1958, p. 663.

mond), رئيس الأساقفة بطليطلة (Toledo) في الأندلس, وبطرس الموقر(Peter the Venerable), أسقف دير كلوني (Cluny) في فرنسا. وكان الأول وراء تأسيس مدرسة الترجمة بطليطلة؛ حيث نقل أهم الكتب العربية في شتى العلوم إلى اللغات الأوربية, وتبنى الثاني-بطرس الموقر-مشروعاً لترجمة القرآن الكريم إلى اللغة اللاتينية, وهي لغة العلم والثقافة في أوروبا وقتذاك, وذلك لدحض القرآن الكريم بزعمه. وقام بهذه الترجمة روبرت ريتيننسيس (Robert Retenensis) من تشستر(Chester) في إنجلترا, وساعده في هذه المهمة هرمان من دلماتيا (Herman of Dalmatia) في ألمانيا ورجلٌ آخر. وتم تنفيذ هذا المشروع في سنة 1143م. وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه الخطوات التي اتخذها ريموند وبطرس أدت إلى تأسيس أول مدرسة للدراسات الاستشراقية في أوروبا بطليطلة في عام 1250م, وكلية للرهبان الكاثوليك بميرامار(Miramar) في 1276م، وذلك

لدراسة اللغة العربية, ثم إلى قرار مجلس فيينا (Vienna) في 1311م لتأسيس كراس بجامعات باريس ولوفان (Louvain) وسلامنكا (Salamanca)، للدراسات العربية.

وهكذا كانت ترجمة القرآن إلى اللغة اللاتينية بداية للاستشراق. أما الترجمة فمنها نسخة عليها توقيع المترجم روبرت وهي في متحف Bibliotheque de l'Arsenal في باريس. وحيث كان الهدف من وراء هذه الترجمة دحض القرآن فإنها مشوهة ومتحيزة إلى حد كبير, وشائبتها الرئيسة أنها ليست في الحقيقة ترجمة لمعاني القرآن الكريم, بل تعبير تفسيري وتأويلي عنها، يقول جورج سيل (George Sale) ـ الذي قام بترجمة معاني القرآن إلى اللغة الإنجليزية فيما بعد ـ[1] "إنها لا تستحق تسمية الترجمة؛ لأنها تتخطى حدود الترجمة وتتصف

---

[1] () انظر تحت النص لسيل.

بعيوب الزيادة والنقص بحيث لا يبقى لها أية شبه بالأصل"[2].

ومع ذلك فإنها ظلت مصدراً وحيداً للتعرف على القرآن لدى الأوروبيين عبر أكثر من خمسة قرون، وحظيت باهتمام بالغ إبان الحركة الإصلاحية النصرانية(The Reformation Movement) في القرن السادس عشر الميلادي, وكتب مارتن لوثر (Martin Luther)-الذي قاد الحركة، وأيضاً قام بترجمة الكتاب المقدس عندهم (The Bible) إلى اللغة الألمانية- مقدمة لهذه الترجمة اللاتينية للقرآن، فنشر توماس ببليندر(Thomas Bibliander) الترجمة مع مقدمة لوثر وألحقها ببعض كتيبات دعوية نصرانية أخرى, وطبعت أربع مرات من مدينتي بازل (Basel) وزيورخ (Zurich) في الفترة بين 1543 و 1550م.

---

[2]() George Sale; *The Koran* etc., London 1734, preface (to the Reader). p. v.

ونص سيل كما يلي:

"It deserves not the name of translation; the unaccountable liberties therein taken, and the numberless faults, both of omission and commission, leaving scarce any resemblance with the original."

وأهم من ذلك, فإن هذه الترجمة اللاتينية غير الصحيحة أصبحت أصلاً لما يقال له ترجمة القرآن إلى لغات أوروبية حديثة وذلك لقرن آخر حتى سنة 1641م. وأولى هذه الترجمات هي إلى اللغة الإيطالية والتي قام بها آندري أريفاون(Andrea Arrivabene) الصادرة في سنة 1547م. يدعي أريفاون أنه قام بهذه الترجمة مباشرة من القرآن الكريم باللغة العربية، ولكن هذا الادعاء ليس له أساس من الصحة. يقول ج. د. بيرسون(J.D. Pearson): "يتضح أنها نقلت عن الترجمة التي قام بها روبرت ريتننسيس (Robert Retenensis) أو تعبير عن ها و قد ن شرها ببلي ندر."[1] وي قول المست شرق الشهير زويمر (Zwemer) : "إن هذه الترجمة خاطئة للغاية حيث إنها من الترجمة اللاتينية التي قام بها روبرت ريتيننسن"[2]

[1]() *Cambridge History of Arabic Literature*, vol:1, Cambridge, 1976, p.504

[2] () S.M. Zwemer, "Translation of the Koran", *The Moslem World*, vol:V, 1916 pp.244-261), p.249.

وهذه الترجمة الإيطالية الخاطئة نقلها إلى اللغة الألمانية سليمان شويغر(Solomon Schewiggar) بعنوان *Alcoranus Mahometicus* . وصدرت هذه الترجمة الألمانية من مدينة نورنبرج (Nurenberg) سنة 1616م, ومن هذه الترجمة الألمانية أعدَّ مترجم مجهول ترجمة باللغة الهولندية بعنوان *De Arabische Alkoran* طبعت في سنة 1641م.

(ب) الترجمة الفرنسية لدو ريار(Andre du Ryer)

وبعد قليل من ظهور هذه الترجمة الهولندية جاءت ترجمة مستقلة باللغة الفرنسية بعنوان: *L'Alcoran de Mahomet* قام بها آندريه دو ريار (Andre du Ryer) الذي كان قنصلاً لملك فرنسا بمصر, وصدرت هذه الترجمة في باريس سنة 1647م. قيل إن دو ريار كان يتقن اللغتين العربية والتركية إضافة إلى لغته الفرنسية، ولكن ترجمته مليئة بالأخطاء والشوائب. يقول سيل (G. Sale): "إن هذا

العمل بعيد كل البعد عن الترجمة بمعناها الحقيقي، فهناك أخطاء في كل صفحة, إضافة إلى إبدال متكرر للنصوص وإسقاطها والإضافة إليها, وهذه العيوب لا يمكن الصفح عنها في هذا النوع من العمل"[1]. عاش ريار في الإسكندرية طويلا ومع ذلك لم يكن لديه انطباع سليم عن الإسلام والقرآن, فيقول في مقدمة كتابه: "إن القرآن محادثة طويلة بين الله وبين الملائكة ومحمد، والتي اخترعها النبي بتصرف غليظ، فأحياناً يجعل الله يكلمه ويعلمه الشريعة, وأحياناً الملائكة والنبيين, وفي كثير من الأماكن يجعل الله يتكلم بصيغة الجمع, وكل ذلك بمنهج غير عادي .... سمى كتابه هذا القرآن, أو كما يقول أحدهم "مجموعة النصائح" ... ويدهشك أن هذه السخائف قد لوثت أحسن قطع الأرض, وستعترف بأن معرفة ما يحتويه هذا الكتاب ستجعل تلك الشريعة

---

[1]() سيل, المصدر السابق, ص . 6 .

جديرة بالازدراء"[2]. وهكذا كان هدف ريار تشويه القرآن والإسلام.

والمدهش حقاً أن هذه الترجمة الفرنسية المعيبة أصبحت أصلاً لإعداد أول ترجمة لمعاني القرآن باللغة الإنجليزية. فنقل الإسكندر روس (Alexander Ross) الترجمة الفرنسية إلى اللغة الإنجليزية، ونشرت من لندن في 1649م بعنوان:

The Alcoran of Mahomet, Translated out of the Arabique into French, by the Sieur du Ryer, Lord of Malezaire, and Resident for the King of France, at Alexandria. And Newly Englished, for the satisfaction of all that desire to look into the Turkish vanities.

وإن من فضيلة روس أن يعترف بكل صراحة أن ترجمته هي ترجمة إنجليزية للترجمة الفرنسية التي قام بها ريار، ومثل ريار ظن روس أن القرآن يحتوي على غرور الأتراك وزهوهم. على أية حال، فإن الترجمة الإنجليزية لروس أسوأ حالاً، ليست لأنها مبنية على الترجمة الفرنسية المعيبة لريار فحسب، بل لأن روس لم يعرف العربية على

---

[2] () نقله الروس(A.Ross) في كتابه *The Alcoran of Mahomet*, etc., London, 1649, p.A4

الإطلاق ولم يكن متقناً للغة الفرنسية، ومن ثم أضاف أخطاء كثيرة إلى الأخطاء الأصلية التي ارتكبها ريار.[1]

كما نقلت ترجمة ريار الفرنسية إلى لغات أوربية أخرى, فنقلها خلازماكر (Glazemaker) إلى اللا غة الهولند ية و صدرت عام 1658م,[2] ونقل ها لانغه (Lange) إلى اللغة الألمانية وصدرت عام 1688م, ونقلها بوستنيكوف(Postnikov) وفيريوفكين(Veryovkin) إلى اللغة الروسية. وجميع هذه الترجمات طبعت عدة مرات عبر القرن السابع عشر الميلادي وما بعد.

ويتضح مما سبق أنه من منتصف القرن الثاني عشر الميلادي إلى نهاية القرن السابع عشر الميلادي، أي في غضون أكثر من خمسة قرون,

---

[1]() انظر ملحوظات سيل (sale)وزويمر(Zwemer) على الترجمة الإنجليزية لروس, في سيل, المرجع السابق, ومجلة

The Moslem World, 1927 p250

[2]() Glazemaker, *Mahomet's Alkoran, Door de Heer du Ryer uit d' Arabische in de Franche taal gestelt*, etc., Amsterdam, 1658.

أعدت ترجمتان أصليتان لمعاني القرآن, إحداهما إلى اللغة اللاتينية وهي ترجمة روبرت ريتيننسيس (Robert Retenensis) الصادرة عام 1143م، والثانية إلى اللغة الفرنسية, وهي ترجمة دوريار(de Ryer) الصادرة عام 1647م. ومن هذين الأصلين أعدت عدة ترجمات أخرى إلى اللغات الإيطالية, والألمانية, والهولندية, والإنجليزية، والروسية. وحيث إن الأصلين يعتريهما أخطاء كثيرة من إبدال مواضع النصوص، وإسقاطها وشوائب أخرى، فإن الترجمات الأخرى المبنية عليهما كانت أسوأ وأكثر خطأ. وكان الهدف المعلن وراء جميع هذه الترجمات دحض القرآن الكريم والإسلام أو تشويههما بزعمهم. ما كان هذا الهدف يتحقق وما كانت نتيجة هذه المنشورات إلا إساءة فهم الإسلام بين الأوروبيين عبر قرون طويلة. وهي الهدف الأصلي وغير المعلن؛ لأن الترجمات كانت دفاعية حيث إنها كانت موجهة في أول الأمر إلى

الأوروبيين ولم تصبح اللغة اللاتينية لغة أوربية دولية إلا في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي.

(ج) الترجمة اللاتينية الثانية لمراتشي (Ludovico Marracci) وذراريها

وفي نهاية القرن السابع عشر الميلادي صدرت ترجمة لاتينية جديدة لمعاني القرآن الكريم قام بها لودوفيكو مراتشي (Ludovico Marracci) ونشرت في مدينة بادوا (Padua) سنة 1698 [1]. لكن مراتشي كاهناً لدى البابا إنوسنت الحادي عشر (Pope Innocent XI) وأهدى عمله هذا إلى الإمبراطور الرومي ليوبولد الأول (Leopold I). وكان الهدف المعلن لهذه الترجمة دحض القرآن بزعمه، كما كان الهدف لجميع ما سبقها من الترجمات. وفي الواقع ألف مراتشي لترجمته مقدمة بعنوان "دحض القرآن" (Refutation of the Quran) حصر فيه جميع ما قاله المستشرقون السابقون له في

[1]() L. Marracchi, *Alcorani textus universus Ex correctoribus Arabam exemplaribus summa*, etc., Padua, 1698

تشويه القرآن وإساءة فهم الإسلام وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. أما ترجمته فكانت على نطاق أوسع من جهتين: أولا: أدخل مراتشي في متن ترجمته عبارات أو كلمات تحريفية أو تأويلية، وثانيا: وضع في الحواشي تعليقات وتفسيرات اختارها مما في بعض كتب التفاسير من الإسرائيليات والروايات الموضوعة والعقائد المنحرفة عن السنة. وكان الغرض من كل هذه الأساليب تحقيق الهدف المعلن.

فكان من الطبيعي أن تلقى ترجمة مراتشي إقبالا شديداً لدى المتحمسين من النصارى ودعاة النصرانية . وطبعت الترجمة مع مزيد من التعليقات مرة ثانية في سنة 1721م. وقبل ذلك ترجمت هذه الترجمة إلى لغات أوروبية شتى. فنقلها ديفيد نيريتر(David Nerreter) إلى اللغة الألمانية وصدرت في مدينة نورنبرج (Nurenberg) سنة 1703م. وفي سنة 1734م صدرت الترجمة

الإنجليزية الشهيرة لجورج سيل[1] (George Sale) التي كانت مبنية تماماً على الترجمة اللاتينية لمراتشي[2]. فمثلما قام سيل ترجمته بمقالة تمهيدية (A Preliminary Discourse) عن الإسلام والقرآن, كما أدخل في متن ترجمته عبارات تحريفية وتأويلية ووضع تعليقات وتفسيرات أخرى في الحواشي. وكل هذه كانت مبنية على عمل مراتشي. يقول رودويل (Rodwell): "إن فضل ترجمة سيل يعود في أول الأمر إلى البحوث التي قام بها مراتشي"[3]. ويعترف سيل بهذا عن طريق غير مباشر، ولو ادَّعى أنه قام بترجمته مباشرة من الأصل باللغة العربية.[4]

---

[1]() George Sale: *The Koran, commonly called the Alcoran of Mohammad, Translated into English immediately from the original Arabic with explanatory notes, taken from the approved commentaries to which is prefixed a preliminary discourse*, London 1734

[2]() انظر التعليقات لرودويل على ترجمة سيل في:

J.M. Rodwell: *The Koran translated from the Arabic, the surahs arranged in chronological order with notes and index*, London, 1861, preface, p. xxv.

[3]() المرجع نفسه.

[4]() سيل: المرجع السابق، ص vii-vi .

لقيت ترجمة سيل إقبالاً واسعاً لدى الناطقين باللغة الإنجليزية، وطبعت عدة مرات خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلادي, وبخاصة في السنوات 1764, 1774, 1795, 1801, 1812, 1821, 1824, 1825, 1826, 1836, 1838 و 1844م. وقد تضمنت طبعة سنة: 1844م ترجمة حياة سيل بقلم ر.أ. دافنبورت (R.A. Davenport) وتعليقات إضافية. وفي أواخر القرن التاسع عشر ضَخَّم القسيس هويري (E.M. Wherry) عمل سيل وأصدره بعنوان:

A Comprehensive Commentary on the Quran: comprising Sale's translation and Preliminary Discourse.

يقع الكتاب في أربعة مجلدات ونشر في لندن وبوستن في 1882-1884م. وأعيد طبعه في 1896, 1900 و1917م. وفي 1921م كتب دينيسون روس (Sir Denison Ross) مقدمة جديدة للكتاب وبهذه المقدمة طبع عدة مرات حتى سنة 1973م. كما ترجمت ونشرت مقالة سيل التمهيدية (A Preliminary Discourse) إلى عدة لغات

أوروبية، وقام دعاة النصرانية البروتستانتية في مصر بترجمتها إلى اللغة العربية ونشروها بعنوان: "مقالات في الإسلام".

وفي غضون ذلك نقلت الترجمة اللاتينية لمراتشي والترجمة الإنجليزية لسيل إلى لغات أوروبية أخرى. سبق أن أشرنا إلى ترجمة كتاب مراتشي إلى اللغة الألمانية في سنة 1703م. وفي سنة 1746م نقل ثيودور أرنولد (Theodor Arnold) ترجمة سيل الإنجليزية إلى اللغة الألمانية.[1] وفي سنة 1751م نقل م. سفاري (M. Savary) الترجمة اللاتينية لمراتشي إلى اللغة الفرنسية ونشرها بعنوان: *Le Coran, traduit de l' Arabe*, etc.. تقول صفحة العنوان لطبعة واحدة من هذه الترجمة إنها نشرت من مكة المكرمة في سنة 1165هـ.[2] إن هذا الادعاء ليس له أساس من الصحة، وقد قيل هذا من أجل إثبات صحة الترجمة

---

[1]() Theodor Arnold, *Der Koran, oder insgemein so gennante, Alcoran des Mohammeds*, etc. Lmgo, 1746.

[2]() بيرسونو المرجع السابق، ص 505 .

عند القراء. وقد حظيت هذه الترجمة الفرنسية بشعبية مماثلة لما حظيت بها ترجمة سيل الإنجليزية. فطبعت عدة مرات من باريس(Paris) وأمستردام(Amsterdam) وروتردام(Rotterdam) ولندن(London) وذلك في 1783, 1793, 1821– 1822, 1826, 1828, 1829, 1883, 1891, 1898, 1923, 1948, 1958, 1960, 1963, 1968م وما بعد. كما حظيت بشعبية مماثلة ترجمة فرنسية أخرى مبنية على الترجمة الإنجليزية لسيل, قام بها م. كاسمرسكي(M. Kasimirski) وصدرت في باريس لأول مرة في سنة 1844م.[1] وطبعت عدة مرات وذلك في 1842, 1843, 1944, 1847, 1850, 1852, 1857 و 1858م, وطبعة منقحة لها أعيد طبعها عشرين مرة على الأقل حتى سنة 1973م. وكتب محمد أركون(Muhammad Arkoun) مقدمة

[1]() M. Kasimirski, *Civilisation Musalmane. Observations historiques et critiques sur le Mahometisme, traduites de l'anglais, de G. sale, Le Koran, traduction nouvelle faite sur le texte arabe*, Paris 1840.

للطبعة التي صدرت سنة 1870م. وهذه الترجمة الفرنسية لكاسمرسكي نقلها جاربر روبلس (Garber Robles) إلى اللغة الإسبانية، وصدرت عام 1844م,[1] كما نقلها ل.ج.أ. تو لنس (L.J.A. Tollens) إلى اللغة الهولندية وصدرت عام 1859م.[2]

هكذا كانت الترجمات لمعاني القرآن في شتى اللغات الأوروبية خلال القرن الثامن عشر وخلال معظم القرن التاسع عشر الميلادي منبثقة عن الترجمة اللاتينية التي قام بها مراتشي أو عن الترجمة الإنجليزية لسيل المنبثقة عنها. وطبعاً كانت هناك بعض ترجمات مستقلة في هذه الفترة الطويلة, والجدير بالذكر منها أربع ترجمات إلى اللغة الألمانية قام بها أولاً د.ف. مجرلين(D.F. Megerlin) وصدرت في سنة 1772م, وثانياً ف.إي.

---

[1]() Gaber de Roble, *Al-Koran, o domas civiles, morals, politicus y religiosus de los musalmanes. precdids de la virva de Mahomad. Traducio exactamente del original arabe por Kasimirski, interprete de la enbajada fancesa en Persia. Version castellana*, Madrid. 1844.

[2]() L.J.A. Tollens, *Mohamed's Koran, gevolgd naar de Fransche vertlating van Kasimirsky, de Englesche von Sale* etc., Batawaia, 1859.

بويسن(F.E. Boysen) وصدرت في سنة 1773م, وثالثاً س.ف.ج. وال(S.F.G. Wahl) وصدرت في سنة 1828م, ورابعاً د. أولمان(Dr. L. Ullmann) وصدرت في سنة 1840م. وترجمة إلى اللغة الهنغارية قام بها بوزيدي زدمزر(Buziday Szedmajr) وصدرت في سنة 1831م، وترجمة إلى اللغة البولندية قام بها ج.م. بوكزاكي(J.M. Buczaki) وصدرت في سنة 1858م، وترجمة إلى اللغة السويدية قام بها فريدرك كرنستوبل(Frederick Crusentople) صدرت في سنة 1843م. ومع كل ذلك فإن ترجمة مراتشي وترجمة سيل سيطرتا على الساحة خلال هذه الفترة.

ويمكن التعرف على طبيعة هذه الترجمات بأجمعها لو نظرنا إلى بعض نواحي الترجمة الإنجليزية التي قام بها سيل، والتي كانت الصلة بين الترجمات اللاتينية من ناحية والترجمات الرئيسة باللغات الأوروبية الأخرى من ناحية ثانية.

(د) ملحوظات على ترجمة معاني القرآن لسيل

إن أهم ما يلاحظ على جورج سيل هو أنه يفوق جميع سلفه في العداوة للقرآن الكريم والإسلام. فيركّز على ثلاثة أشياء في مقدمة كتابه وهي، أولاً: أن القرآن خداع وتزوير, وثانياً: أن جميع ما سبق من ترجمات القرآن الكريم كانت مبنية على الجهل وعدم الإنصاف فأعطت للقراء انطباعاً مؤيداً جداً للقرآن، ومن ثم، ثالثاً: فإنه من الضروري القيام بترجمة غير متحيزة وذلك من أجل إزالة "أوهام" الذين تأثروا بالترجمات السابقة، ومن أجل رفع الغطاء عما يصفه بالخداع والتزوير,[1] وحيث إن هذا هو هدفه فهو لا يختلف عن هدف بطرس الموقر(Peter the Venerable)

---

[1]() سيل, المرجع السابق, ص iii, ونصه:

"But whatever use an impartial version of the Koran may be of in other respects, it is absolutely necessary to undeceive those who from the ignorant or unfair translations which have appeared, have entertained to favourable an opinion of the original, and also to enable us effectually to expose the imposture, none of those who have hitherto undertaken that province … having succeeded to the satisfaction of the judicious, for not being competent masters of the controversy."

والآخرين الذين قاموا بترجمة معاني القرآن من قبله، وهو دحض القرآن بزعمهم، ـ ولو انتقدهم سيل بشدة ـ وفي الحقيقة كلامه على الإنصاف في الترجمة نقيض لهدفه وحيلة لخداع القراء.

يقول سيل: إنه في إعداد ترجمة معاني القرآن الكريم اعتمد على المخطوطات والمراجع الموجودة في مكتبته الخاصة ما عدا تفسير البيضاوي وإنجيل برناباس(Gospel of Barnabas). فاستعارهما من صديق له, وهذا الكلام أيضاً غير صحيح؛ لأنه مات بعد سنتين فقط من صدور ترجمته ونقلت مكتبته بأكملها مع جميع المخطوطات فيها إلى جامعة أكسفورد وهي محفوظة الآن في مكتبة بودلي(Bodelian Library), لكن قائمة هذه الكتب والمخطوطات لا تضم أية من تلك المخطوطات والمراجع التي يشير إليها سيل في كل صفحة من كتابه.[1] والحقيقة هي أنه

---

[1] () انظر تعليق دينيسون روس على هذا في:
Hafiz Ghulam Sarwar, *Translation of the Holy Qur'an*, first edition, n.d., p.viii.

ينقل عناوين المراجع والمصادر من مؤلفات السابقين له، وبخاصة من الترجمة اللاتينية لمراتشي.

أما بالنسبة للترجمة والتفاسير والتعليقات في الهوامش فيكررفيها سيل الأخطاء والشوائب التي يرتكبها سلفه، وبخاصة مراتشي، كما يحرف المعاني بأساليب شتى، منها:

1. استخدام مصطلحات نصرانية في الترجمة.
2. إدخاله في الترجمة عبارات تفسيرية وتأويلية تستهدف تحريف المعاني.
3. الإساءة في الترجمة.
4. إسقاط ألفاظ من الأصل أو عبارات منه في الترجمة.
5. إدخال عبارات إضافية في الترجمة ليست لها أية علاقة بالأصل.
6. إدخاله في الترجمة تفاسير وتعليقات مبنية على الظن أو على روايات غير صحيحة وفاسدة.

هذا، بالإضافة إلى إساءة المعاني من عدم فهم النص. ولا يمكن حصر كل هذه الشوائب في مقالة مثل هذه, وفيما يلي إشارة إلى بعض منها.

بادئ ذي بدء يسقط سيل كلمة [illegible] (In the Name of the Most Merciful God) [illegible] (Who believe in the mysteries of the faith) [illegible] (And gave evident miracles to Jesus the son of Mary) [illegible] (because they have disbelieved) [illegible]

(disbelieved)

do thou make)

(him to see and to hear

[1]() سيل: المرجع السابق، ص 227–228، ونصه:

“This is an ironical expression intimating the folly and madness of man’s presuming to instruct God (Al-Baidawi and Jalaluddin).

[2]() ونص سيل كالآتي:

,[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ,[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] .[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ,[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
.[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
O men of (illegible) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ,"[illegible] [illegible] [illegible]" [illegible] Mecca
We " [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ."[illegible] [illegible] [illegible]" [illegible] make you O Arabians
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
.[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
The) :[illegible] (illegible) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] (present life was ordained for those who believe not
[illegible] [illegible] "[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]"
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
:[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
:[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Thus was that which the transgressors committed)
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ordained [illegible] "[illegible]" [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
prepared [illegible] [illegible] [illegible] "[illegible]" [illegible] "[illegible]" [illegible] [illegible]

"In this passage Muhammad compares those who believed not on him to a man who wants to kindle a fire, but as soon as it burns up and the flames give a light, shut his eyes lest he should see. The sense seems to be imperfect and may be completed by adding the words, he turns from it, shuts his eyes, or the like."

committed

[illegible]

[illegible] (William Muir) [illegible] (Aloy Sprenger) [illegible]
[illegible] (Theodor Nöldeke). [illegible]
[illegible] (Missionary Societies) [illegible]
[illegible] (*Life of Mahomet*) [illegible]
[illegible] (*Das Leben Und Die Lehre Des Mohammed*) [illegible]
[illegible] (*Geschiste des Qorans*) [illegible]

[illegible] (J.M.) [illegible]

---

[1] () وقد قمنا بدحض هذه المزاعم في كتابنا: سيرة النبي صلى الله عليه وسلم والمستشرقون ص 253-290، المدينة المنورة، 1997م .

E.H.) .□□ .□□ □□□□□ □□□□□□□□□ □□□□ (Rodwell .(Palmer

ترجمةرودويل (J.M. Rodwell)

The Koran: translated from the) □□□□□ □□□□ □□ □ *Arabic, the surahs arranged in chronological order, with* □□□□ □ □□ □□□□ □□□□ □□ □□□□ □ □□ □□□□□ □□ (*notes and index* □□□ □ □□□□□ □□□□ .□□□□□□□□ □□ □□□□□ □□□□□□□□ □□ □□□□□ □□ □□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□□□□□□ □□□□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□ □□□□□□□ □□ □ □□ □□□□□□□□ □□□□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□ □□□□□□□ □□ □ □□ □□□□□□□□ □□□□□ □□ □□ □□□□□□□□ □□ □□□ □□□□ □□□ □□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□ □□□□ □ □□ □□□□□ □□□□□□□" □□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□ the) □□□□□□□□□ (atonement) □□□□□□□□ □□ □□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□ □□□□□ □□□□ □□□□□ □□" :□□□□□ □□ □□ □ (trinity □□□□□□□□ □□□□□ □□ □□ □□ □□□□ □□ □□□□□□□ □□ □□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□ □□ □□□□□□□□□□ □ □ □□□□□ □□□ □□□□ □□ □□□ □□ □□ □□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□ □□□□ □□□ □□ □□□□□□□□ □□ □□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□□□ □□ □□□□□□□□ □□ □□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□□□ (final dispensation) □□□□□□□□ □□□□□□□□.[1]

□□□□□ □□□ □ □□□□□ □□□□□ □□ □□□□ □□□ □ □□ □□ □□□□ □□□□□□□□ □□□□□ □□□□ □□□□□ □□ □□□□□□□□ □□□□ □□□□□□□□□ □□□□□

[1]() Rodwell, *The Koran* etc., London 1861, preface, p.xxll.

ونصه كما يلي:

"A line of argument to be adopted by a Christian Missionary in dealing with a Muhammadan should be, not to attack Islam as a mass of error, but to show that it contains fragments of disjointed truth that is based upon Christianity and Judaism partially understood, especially the latter, without any appreciation of its typical character pointing to Christianity as a final dispensation."

chronological order

look thou and hear unto him:

Those who gainsay the signs of God without authority having come to them, are greatly hated by God and by those who believe.

[1]() Rodwell, *The Koran*, second edition, p.4.

[1] () المصدر نفسه، ص 217.

[2] () تفسير الطبري 21/19.

[3] () وهما (غُلبت الروم) و (... سيَغْلبون) [اللجنة العلمية] .

[illegible] "[illegible]"
[illegible].[1]

[illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]) [illegible] "[illegible]" [illegible] "[illegible]" [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]) [illegible] "[illegible]" [illegible] ([illegible]) [illegible] "[illegible]". [illegible] God of mercy [illegible] Compassionate [illegible].

[illegible] (E.H. Palmer)

[illegible] (E.H. Palmer) [illegible] "[illegible]" (The Sacred Books of the East) [illegible].

[illegible].

(1) رودويل، المرجع نفسه, ص 174

(lxxx-ix)

[1]

[1] () Palmer, *The Quran, Introduction*, p. lxxvii.

ونصه كما يلي:

"I have rendered it word for word. Where a rugged or commonplace expression occurs in Arabic I have not hesitated to render it by a similar English one, even when a literal translation may perhaps shock the reader."

“The poor who are straitened in God’s way and cannot knock about the earth.”

knock about the earth

O Lord, open between us and between our people in truth, for Thou art the best of those who open.

---

[1] () بالمر، المرجع السابق، مجلد 1، ونصه فيما يلي:

“I must again remind the reader of the remarks in the Introduction that the language of the Quran is really rude and rugged, and that although the expressions employed in it are now considered refined and elegant, it is only because all literary Arabic has been modelled on the style of the Quran.”

give us a chance

(Lane's Lexicon)

"And of them are some who are by the ears of the Prophet, and say, 'He is all ear.' Say, 'An ear of good for you!, he believes in God, and believers in those who believe, and mercy unto such of you as believe; but those who are by ears with the Apostle of God, for them is grievous woe."

---

[1] () المرجع السابق، ص 149.

by the

ears

God over what ye say has

charge

([2]) المرجع السابق، ص 181.

□□□□□□ □□□□□ "□□□□□ □□□□" □□□□□ □□□□ :□□□□□□ "□□□□□
□□□□□ □□□□□□□:

And do not wrangle with the people of the Book, except“ for what is better; save with those who have been unjust amongst them and who say, 'We believe in what is sent down to you, our God and your God is one, and we are unto him resigned.”[1]

:□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□ □□□□□

□□□□□ □□□ □□□□□ □□ □□□□_□□□ □□□□□□ □□□ □□□□□ □□□"
□□□□□□ □□□□□_□□□□_□□□ □□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□ □□□□□
".□□□□□□ □□ □□□□ □□□□ □□□□□□

□□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□ □□□□□ □□□□ □□□□□
□□□ □□ □□□□□ □□□□□ □□□□ □□ □□□ □□□□□ □□□ □□□□ □□□□□
□□□ ,"□□□□□□ □□ □□□□ ... □□□□□ □□□□" □□□□□□ □□ □□□□□□
.□□□□□□□□□□ □□□□ □□□□ □□□ □□□ □□□ □□□□□ □□□□

.□□□□□ □□□□□ □□□ □□□□ □□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□ □□□ □□□

□□ □□□□ □□ □□□ □□ □□□□□□□□□ (□)

□□□□□ □□□□□□ □□ □□ □□□ □□ □□□ □□□ □□□□□□□ □□□□□□ □□□
□□□□□□
□□ □□ □□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□ □□□ .□□□□□□□□□□ □□□□□□ □□□ □□
.□ □□ □□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□ □□□ .□□□□□□□□□□ □□□□□□ □□□ □□
□□□□□□

□□□□□ (*Le Coran, Trduction Nouveles*) □□□ (R. Blachère)
□□□□□ □ □□□□□ □□ □□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□□-□□□□□ □□ □□□□□
.□ □□ *Le Coran* □□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□ .□□□□□ □ □□□□□ □

---

[1] () المرجع السابق 122/2 .

) [illegible] .[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (D. Masson) [illegible]
.[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (J. Grosjean
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
Theodore F.)[illegible] .[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
)[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] *Der Koran* [illegible] (Grigull
Der Koran Aus den Arabischen [illegible] (Max Henning
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] *übertragen*
(Stuttgart) [illegible] [illegible] [illegible] (Annemarie Schimmel) [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
Kurt)[illegible] [illegible] (Earnst Warber) [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] .[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (Rudolph
(Lazarus Goldschmidt) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] .[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
(Rudy Paret) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]-[illegible]
.[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
)[illegible] [illegible] [illegible] :[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] :[illegible] [illegible] [illegible] (Aquilla Fracassi
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (Luigi Benelli)[illegible]
Alessando)[illegible] [illegible] [illegible] :[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (Bussani
[illegible] [illegible] (Mario Moreno)[illegible] [illegible] :[illegible]
.[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
Raphael Consinor) [illegible] [illegible] [illegible] :[illegible] [illegible]
:[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (Assens

□□□□□ □□ □□□□□□□ (Dr. Juan Vernet) □□□□□ □□□□ □□□□□□□
J.) □□□□□ □□□□□□ .□ □□ :□□□□□□□□□ □□□□□ □□□ □□□□□ □□□□□
□□□ (Barcelona)□□□□□□□ □□ □□□□□□□ (Gracía-Bravo
Julio)□□□□□ □□□□□□ :□□□□□□□□ □□□□□□ □□ (Mexico)□□□□□□
□□□□□ □□□ □□□□□□□ □□□□ □□□ .□□□□□ □□ □□□□□□□ (Cortes
□□□□□ (A. Ohlmarks)□□□□□□□□□ .□ □□□ □□□ □□□□□□□□□ □□□□□□
.□□□□□ □□

□□ □□□□□□ □□□□ □□□□ □□□□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□□ □□□
(Richard Bell)□□ □□□□□□□□□ :□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□
□□□□□ □□ □□□□ .(A.J. Arberry)□□□□□ .□ .□ □□ :□□□□□□□□□
□□□□□□□□ □□□□ □□ □□□ □□□□□ □□□ □□□□□ □□ □□□□ □(□)□□□□□□□
:□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□

The Quran: Translated with a critical rearrangement of
□□□□□□□-□□□□ □□ □□□□□ □□□□□□ □□ □□□□□□□ □□□□ *the Surahs*
.□□□□□ □□ □□□□□ □□□□□

□□□□□□□ □□□□□□ □□ □□□ □□□ □□□□ □□□ □□□□□□ □□□□□ □□ □□□
□□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□ □□□□□ □□□ □□□□□□ □□□□ □□□□ □□□□□
□□□□ □□ □□□□□□□ □□□ □□ □□□□ □□□□□ □□□ □□ □□□□□□□□ □□□□□□
□□□ (□)*.Introduction to the Quran* :□□□□□□ □□ □□□□□
□□□□ .□□□□□□□ □□□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□ □□□ □□□□□□□
□□□□ □□□ □□□□□□□ □□□ □□ □ □□□□ □ □□ □□□□□ □□□ □□□□□□□ □□□□□
□□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□□ □□□□□□□ □□□□□□□□□□□□□ □□□ □□□ □□□□□□□
□□□□ □□ □□□□□□□ □□ □□□□ □□ □□□ □□□□□□□□ □□□ □□□□□□□ □□□□□
.□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□ □□□□□□

[1]() *Cambridge History of Arabic Literature*, vol. 1, p.505

[2]() أصدرته جامعة أدنبرا(Edinburgh University Press) في سنة 1953م .

[illegible] (A.J. Arberry) [illegible] Oxford) [illegible] (University Press) [illegible] (Paperback). [illegible]:[illegible].[1] [illegible].

[illegible] (grouped sequence) [illegible]:[2] [illegible].

[illegible] (Bell) [illegible].

[illegible]

[1] () A.J. Arberry, *The Koran Interpreted*, paperback edition, Oxford, 1983, Introduction. p.xii

[2] () المرجع نفسه، ص x، ونصه:

"I have striven to devise rhythmic patterns and sequence grouping in correspondence with what the Arabic presents, paragraphing the grouped sequences as they seem to form original units of revelation."

[illegible]

[illegible] Praise belongs to God [illegible]

[illegible]

[illegible] Day of Doom [illegible] doom [illegible]

[illegible] Salvation [illegible]

[illegible][1],
[illegible].

[illegible]

[illegible] **[illegible]**

[illegible]... [illegible] God confirms those who

[illegible][2]. believe with the firm word

"[illegible]" [illegible] confirms [illegible].

[illegible] "[illegible]" For he confirmed

not, and did not pray [illegible] "[illegible]" confirmed

[illegible]

[illegible] He

[illegible] .confirmed it not

"[illegible]" [illegible] .confirm [illegible]

[illegible].

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]:

[1] المرجع السابق، ص 11, 36, 46, 117, 172, 572 و 582 .

[2] المرجع السابق، ص 249.

□□" □□ [1].Say, The Holy Spirit sent it down from thy Lord □□□ □□□ "□□□□□ □□□" □□□□□ □□ ."□□□ □□ □□□□□ □□□□□ □□□□□ □□ □□□□□□ □□□□ □□□□□ □□□□ □□□□ □□□□□□□ □□□ □□□□□□ □□□□ □□□□□ "□□□" □□□□ □□□□ :□□□□ □□□□ ,□□□□□□□ □□ □□□□□ (S □ H) □□□□□□□□□□ □□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□□□ □□□ (the Holy Spirit)"□□□□□ □□□□□" □□□□□ brought □□ □□□□ sent down □□ "□□□" □□□□ □□□□□ :□□□□□□ □□□ □□□□□□□ □□□□ □□□ □□□□ □□□□ □□□ (□□ □□□) down ."□□□ □□" □□□□□□□ □□□□□□□ □□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□ □□□ □□□ .□□□□□□□ □□□□□□ □ □□□□□ □□□□□ □□□□□ .□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□ : □□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□□ □□ □ **...□□□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□** Those who follows the:□□□□□□ (□□□□□□□□) □□□:□ □□□□□" □□ [1]..Messenger, the Prophet of the common folk "□□□□□" □□□□ □□□□□□ "...□□□□□ □□□□□ □□□ □□□□□□□ □□□□□□ □□□□ □□ □□□□" □□□□□□□ □□□□□□ □□ □□□ □□ common folk □□ □□□□□ □□□□□□□ □□□ □□□□□ □□□□□ □□□□ ."□□□□□□□□ □□□□□□□ □□□ □□□□□ □□□□□ □□□□ □□ □□ "□□□□□□□□" □ "□□□□□" □□□□□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□ □□□ "□□□□□□□□" □ "□□□□□" □□□□□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□ common people □□ common folk □□ □□□□□□ □□ □□□□ [2]□ □ □□□□□ □□□□□ □□ .□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□ □□□ □□□□ prophet of the common people □□ □ **□□□□□ □□□□□**

---

[1] () المرجع السابق، ص 270 .

[2] () المرجع السابق، ص 161 .

[3] () المرجع السابق، ص 10, 47, 56, 162, 583 .

[illegible]

[illegible] "to the bidding [illegible] "honour and forbidding them dishonour[2] [illegible] honour [illegible] .dishonour [illegible]

[illegible]

[illegible] and shall lead them on [illegible] [3] [illegible]

[illegible] conspiring against them in sin [illegible] and enmity [illegible]

[illegible]

[illegible]

( )[1] المرجع السابق، ص 161.

( )[2] المرجع السابق، ص 30.

( )[3] المرجع السابق، ص 10.

مزدرين" [1] disdainful towards the unbelievers

"أشداء أعزة ربنا خير

O Lord, give true deliverance :

between us and our people; Thou art the best of deliverers [2].

: "

" "

"

"

"

:

"They also say, "When shall be this victory, if you speak truly? Say: 'On the Day of victory their faith shall not profit the unbelievers, nor shall they be respited."[3]

: "

... ."

"

---

[1] المرجع السابق، ص 109.

[2] المرجع السابق ، ص 154.

[3] المرجع السابق،ص 425-426.

[illegible]

“O believers, when you conspire with the Messenger…”[1]

[illegible]

“appointed you viceroys in the earth” ()

أي "جعلكم نوابًا للملك في الأرض". إن كلمة

[illegible]

“We have distinguished the signs” [illegible] “We distinguished the signs”[2]

()[1] المرجع السابق،ص 571.

()[2] أنظر مثلا المرجع السابق،ص 136, 146 و 149.

(Explained or elucidated),

"O Adam! Inherit thou and thy wife the Gardens" (1)

"And when they smote their hands" (2)

"So they returned one to another"(3)

---

(1) المرجع السابق،ص 144.

(2) المرجع السابق،ص 144.

(3) المرجع السابق،ص 328.

"and I desire not to come behind you"(4)

"So go thou straight as thou hast been commanded"(2)

"For she desired him and he would have taken her…"(3)

"She said, 'What is the recompense of him who purposes evil against your folk.."(4)

---

(4) المرجع السابق،ص 222.

(2) المرجع السابق،ص 224.

(3) المرجع السابق،ص 228.

(4) المرجع السابق،ص 228.

“Thou art only a warner, and a guide to every people.”[1]

“And We sent Noah to his people: I am for you a warner, and a bearer of good tidings”[2]

“Then, when the promise of the second came to pass, We sent against you Our servants to discountenance you.”[3])

---

[1] () المرجع السابق،ص 240.

[2] () المرجع السابق،ص 214.

[3] () المرجع السابق،ص 274.

[illegible]

[illegible] discountenance [illegible]

discountenance [illegible]

[illegible]

“nor disobey thee in aught honorable, ask God’s forgiveness for them….”[1]

[illegible]

[illegible]

“The hypocrites are afraid, lest a surah should be sent down against them, telling <u>thee</u> what is in their hearts.”[2]

[illegible]

[1] المرجع السابق، ص 579.

[2] المرجع السابق، ص 186.

"Surely in that are signs for all living beings."[1]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[1] () المرجع السابق،ص 413.

[2] () هذه الترجمة غير موافقة لرواية حفص عن عاصم (اللجنة العلمية).

[illegible] (1)

[illegible] .[illegible]

[illegible]: [illegible] (Robert Retenensis) [illegible] (Peter the Venerable) [illegible].

[illegible]: [illegible] (Andre du Ryer) [illegible] (Alexander Ross) [illegible].

[illegible]: [illegible] (Ludovicco Marracci) [illegible] "[illegible]" (Refutation of the Quran). [illegible] (George Sale) [illegible]

[illegible]

[illegible] (Richard Bell) [illegible] (J.A. Rodwell) [illegible]
[illegible] (W. Muir) [illegible] (Theodor Nöldeke) في
الترتيب الزمني للسور والآي القرآنية.

وجميع هذه الترجمات في المراحل الأربع تستهدف تحريف معاني القرآن وتشويهها، مع وجود فارق بينها، وهو أن المترجمين المستشرقين قبل المرحلة الحديثة كانوا يعلنون هدفهم ونواياهم بكل صراحة, ولكن المترجمين في المرحلة الحديثة يسرون هدفهم ويعلنون أنهم يريدون الموضوعية

والإنصاف. وقد أثبتنا هذه الحقيقة عبر النظر في بعض جوانب ترجمة آربري(A.J. Arberry) الإنجليزية التي يعدّها المستشرقون من أحسن الترجمات الحديثة في اللغات الأوربية.

ولتحقيق هدفهم هذا يستخدم المستشرقون أساليب متنوعة منها:

1) ترجمة حرفية للعبارات الاصطلاحية.
2) إعطاء معنى واحد للكلمة في كل مكان بصرف النظر عن السياق والموضوع، وتجاهلاً لمعانٍ أخرى لها.
3) نسبة المفردات العربية إلى جذور أجنبية قدر الاستطاعة، وإعطاؤها معاني غير مألوفة.
4) استخدام مصطلحات نصرانية في الترجمة قدر الإمكان.
5) تحريف مباشر في المعنى.
6) إساءة الترجمة باستخدام معانٍ غير صحيحة للمفردات والعبارات.

7) إعطاء معانٍ خيالية وخاطئة نتيجة لعدم فهم اللغة.
8) إدخال عبارات تأويلية وتفسيرية في نص الترجمة.
9) إدخال تعليقات وتفاسير فاسدة في الهوامش مبنية على الإسرائيليات والروايات الموضوعة الموجودة في بعض كتب التفاسير.
10) الإضافة إلى الأصل أو الحذف منه عند الترجمة.
11) تبديل العبارة أو الكلمات في الأصل عند الترجمة.
12) القيام بالترتيب الزمني للسور عند الترجمة أو تجزئة السور إلي فقرات حسب ما يُزعم تطابق السياق والمعاني.

وبعد: فإنه من الضروري جداً متابعة ما يصدر عن دوائر الاستشراق من ترجمات معاني القرآن الكريم, إما بكامله، أو من ترجمات لبعض سوره وأجزائه مستقلة، أو في كتابات أخرى

للمستشرقين، كما ينبغي إصدار دراسات عنها بشكل منتظم؛ وذلك ليكون القارئ على حذر من خطورة هذه الترجمات.

والله من وراء القصد, وهو حسبنا ونعم الوكيل, وصلى الله على نبينا محمد وآله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان.

فهرس الموضوعات

(أ) الترجمة الأولى وما تلاها إلى منتصف القرن السابع عشر الميلادي.....1

(ب) الترجمة الفرنسية لدو ريار (ANDRE DU RYER).....6

(ج) الترجمة اللاتينية الثانية لمراتشي (LUDOVICO MARRACCI) وذراريها.....11

(د) ملحوظات على ترجمة معاني القرآن لسيل.....19

هـ- الترجمات في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي.....25

ترجمة رودويل (J.M. RODWELL).....27

ترجمة بالمر (E.H. PALMER).....31

(و) الترجمات في القرن العشرين.....36

(ز) عن ترجمة آربري.....40

(ح) الخاتمة.....52

فهرس الموضوعات.....57